رابط المادة على منصة باحث

برنامج | وقفات مع آيات النداء في القرآن - معالي الشيخ أ د. سعد بن ناصر الشثري

وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة يونس)1(لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة)8(

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر فيه اسمى المعاني على رحم المدارة الوسيلة جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:00:00

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء تفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاشرفوا بان اكون بينكم من خلال هذه الشاشة التي تشاهدونها - 00:00:50

اتدارس معكم شيئا من الايات القرآنية التي فيها نداء من الله. ربنا والهنا وخالقنا الذي وجه النداء فيه الى الناس جميعا. على اختلاف لغاتهم وبلدانهم وازمانهم ليعود بهم الى ما فيه خيرهم وصلاحهم - 00:01:33

يقول تعالى في سورة يونس واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا. قل الله اسرع مكرا ان لنا يكتبون ما تمكرون ثم قال هو الذي يسيركم في البر والبحر - 00:01:59

حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. لين انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما انجاهم - 00:02:18

اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون هذه ايات عظيمة الشأن ينبغي بنا ان نتفكر فيها يذكرنا الله عز وجل نعمه التي - 00:02:40

انام بها علينا قد يصيب الانسان شيء من المصائب ثم بعد ذلك تنزل به الرحمات فيذكرهم الله بفضله بهذه ولا ينبغي بهم ان يدبروا التدبيرات الخفية التي تناقض شرع الله ودينه - 00:03:06

فان الله اسرع مكرا فله من التقادير ما يسبق به مكر هؤلاء الكفار والمشركين وذكرهم بان الملائكة يسجلون مكر هؤلاء ثم ذكر حالة تقع للناس حتى في زماننا الحاضر يركب الناس في الطائرة او في السفينة - 00:03:28

وتكون قد جرت بهم بسير حسن في اول سيرها. ثم تأتيهم شيء من آآ الاقدار الكونية كالرياح العاصفة القاصفة ويأتيهم الموج وهم في السفينة فترتج بهم الطائرة او السفينة وحينئذ تأتي - 00:03:52

فيهم الظنون ويظنون ان ذلك هو اخر حياتهم فيدعون الله تتوجه قلوبهم وتتوجه السنتهم بالدعاء الى الله وحده. لا الى اصنامهم ولا الى ما دونه من دون الله. فلما انجاهم اي - 00:04:17

ازال عنهم تلك الشدائد والاهوال التي اصابتهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. اي يتجاوزون الحدود التي حدها الله لهم بعمل المعاصي والظلم والفساد فذكرهم الله عز وجل فقال يا ايها الناس - 00:04:37

انما بغيكم على انفسكم. اي ظرر هذا البغي والتجاوز لحدود الله انما يعود عليكم انتم ووباله وعقوبته تعود اليكم. متاع الحياة الدنيا اي لا تستفيدون منه الا ها في هذه الدنيا الزائلة الفانية التي عمرها قصير. ثم قال ثم الينا مرجعكم - 00:04:57

فننبئكم بما كنتم تعملون. اي سيكون العباد بين يدي الله عما قريب. ثم ذكرهم بحقيقة هذه الدنيا فانما هو بمثابة ماء نزل من السماء فانبت الله به العشق ثم عما قريب - 00:05:28

جاءت الشمس وصهرته وجعلته آآ رمادا متفرقا. هكذا الدنيا فاستعدوا للاخرة ولتكن عباداتكم لله وحده واحذروا من ان تتجاوزوا

حدودكم بالبغي والظلم. بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:47

هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المدارة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابهى المباني - 00:06:19

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:07:09